

EN-NADIM

الاشراك

عن سنة ٢٠٠٠ فرنكا (تدفع ملفا)

الوصول

لا تعتبر الا كات محتومة ومضادة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة

الموافق ١٠ اوت ١٩٢٥

تصدر كل يوم سبت

المتبر والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Géraud

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢-تونس

Case Postale 102 — TUNIS

مجلة فكاهية اخلاقية انتقادية

ما ينسب اليه...

ايها الاباء !

بعد النجبة والاحترام . افضي اليكم بانني عثرت في زوايا دماغني على بيتين من الشعر لشاعر نصح فرابت من باب التبليغ ان ارفعوا الى اسماءكم الشريعة وها :

اذا كنت يؤذيك حر المصيف

وبيس الحريف ويرد الششا

وبلهك حسن زمان الربيع

فأخذك لادل قل لي متى ؟

فانتهوا رحمكم الله الى سلوك ابنائكم في ايام هذا الصيف وماذا هم يصنعون . نعم لا بد من الرياضة ولا بد من اراحة الفكر . ولكن - ايضا - لا بد من مراجعة الدروس في بعض الاحيان ولا بد من نهوض كتب الدراسة وكراسها . ومن وضع نصب عينيه فنية الصرف وخلاعاته وام يروح بشغفه على ما تنطوي المدرسة من الاجتهاد والاستعداد . فليه من الان ان يعد العدة لامتحان آخر السنة وما عدا امثاله الا البكاء وصرير الاسنان !

بلاد الاغزال !

انذكروا يا اخي ماذا كانوا يخرفوننا ونحن صغار ؟ كانوا يقولون لنا اذا انتم لم تسمعوا كلام الكبير فسياتيكم القول ! فكنا نذوب خوفا ونرتعد فزعا لهذا القول ونظل من الطائفتين الخائفين . وما ان كبرنا وتعرفنا الى الشعراء والحكام حتى سمعنا احدهم يقول : (ثلاثة ليس لها وجود - القول والعنفاء والودود) فقلنا ان النساء كانوا يضحكون علينا وبهمومنا بوجود ما لا وجود له . ولكن ماذا تفعل الان وقد جاءت الصحف تهم علينا ان

نصيحت للحاكم !

ورما كان لاوامك الافراد غايات وشهوات . او كانت بين جنوبهم احقاد وحفاظ يكسونها لآخرين فاذا ما عهدوا الى انتهاز فرصة المادورية وشامت لهم نفوسهم ان يسارعوا الى التشفي من اعدائهم بوشايات مختلفة ومنسقة . اقلا يكونون قد اوقعوا السلطة في ممتنى القاط . ودفعوا بالبراء الى مواخذة قد تكون العذاب بينه ؟

والفرق لا ريب واضح بين عون مامور بقدر قيمة مسؤوليته اراه ما يبغاه وينهيه . وبين منطوع تدفقه غايات نفسه وتوزعه اغراضه لان يتقدم بالانباء الوانا واشكالا !

ومع الاخير يجب على السلطة ان تكون حكيمة متروية ومادة بصرها الى احد حد لتلا يقودها خيال هذا الماظ فبذلها تضليلا !

وما اسهل ان يرك النظام ويحدث المشاكل وشاة وسعاة آثمون !

في عهد السلطان عبد الحميد تقدم اليه جاسوس يقول مولاي ان الجارية فلانة تأمس على قتلك . فما كان من السلطان الا ان رمى الجارية حين دخلت عليه برصاصة وثانية فخرت مائنة وما من ذنب انته غير انها لم تل ذلك الجاسوس مأربه . . . !

فكل سلطة تشاه ان تعلم الحقائق مجردة . وان لا تواخذ غير المذنب الاثيم . يجب عليها ان تتحرى ما يازم وجسودة في تخييرها من الكفاءة والنزاهة فبهذا ينار سبيل الحقيقة امام الحاكم . وبه تصان حرمة الامن والسلام (حسين الجزيري)

لا يتجادل اثنان فيما ياتي :

ما من حكرمة الا ولها عيون وارصاد يتفانون في مختلف اوضاع الجمهور ليعادوا ما خفي عن السلطة ان كان هناك ما يتنافى النظام . وما يضر السلام العام . وما من سلطة حاكمية الا ولها مخبرون من التكرات يعملون ويسعون للحصول على ما يدبسه الآثمون . وما يعمل لاحداثه المتمردون !

فلا بد لنظام اية حكومة من وجود عيون تجوس الزوايا وتكتشف الحجابا وتباغ السلطة كل ما تنقف عليه

ولكن . . . على السلطة ان تتحرى عيونها . وعليها ان تتخذ لهذه المهمة السنة صدق لا توتقها في الخطا والفاظ . ولا تجر لها الابرياء متهمين بما ام يقفوا ولم يقترفوا !

علينا جميعا ان نكرر القول بان لا غنى للنظام العام عن الاعوان السريين . فالامن في حاجة اليهم . وحفظ الراحة معاق عليهم . والى جانب ذلك نصدع بما لا مدص من الاصداع به . . . نريد ان يكون اللون نزيها مجردا عن كل غاية وكل غرض . وما من غراية اذا قلنا يجب ان يكون كآلة تنقل اي شيء يرض اما دون زيادة ودون نقصان !

واي مدرك ينكر هذا ؟

اليس في امانة اللون ونزاهته راحة للحاكم والمحكوم على السواء ؟

ربما تساق افسراد بدائع الرغبة في الانخراط بسلك المخبرين السريين



قرا القراء في الجرائد الاخبارية ما انهال بشأنك
رئيس معمل المشروبات الى الكوميسار من انك
بصفتك عاملا في العمل - استلمت من المشروب
كميات لتوزعها على الباعة وتسلم ثمنها ولكنك لم
تات بالثمن !

نحن ننصحك ... اذا كنت الى هذه الدقيقة
لم تفعل تسارع الى تقديم المال لصاحبه
لماذا ننصحك هكذا ؟ لانك اذا لم تؤد الامانة
فستصبح بعد العقاب في صف العاطلين والشغل لا
يتخفك اذ من الكبريب الاجر

فحذار ان تطاوع نفسك على تبديد ذلك المال
في ملذاته وفي وقت قصير . فان وقت المذلة ينتهي
وما يبقى غير عقاب الجبانة ومرارة البطالة الدائمة

وجدت من يجد اليوم شغلا ان يمسكه
بأمانته واضراعه وان يكون له المصلحة المخلص الامين !
البيت هذه نصيحة اذا ما عدت بها اعدت
لعمرك وتحدثت من شدة العقوبة . وعاد المال لصاحبه ؟
هذا الله لان نقول وتال من مؤمنك رضا
وعقولا (انا)

تكذيب اشاعة

وبعد فاننا المضي اذناه الطاهر بن عبد العزيز
الصافي اخو النعم الاساذ احمد الصافي بهجد وصولي
لتونس بمناسبة وفاة اخي المحبوب بلقني ان بعض
اناس زعدوا بانني انتقلت من جنسيتي التونسية الى
جنسية اخرى وذلك مخالف للحقيقة . عليه اعان
اني مدة اقامتي بالبالا الشريفة المغربية قد انخرطت
في سلك الترجمين ثم المدرسين ثم المحامين ولم تبدل
جنسيتي الاصلية قط وانني لا زلت على جنسيتي
التونسية (انظار الصافي)

قصص شائعة

سجلت المراسد حدوث ارتجاجات ارضية دامت
٣٠ ثانية . والارض معها الف حق اذا كانت غاضبة من
اجل الادوار التي تمثل فوق ظهرها ...

بشاع ان دخول المسلمين الى بخامر نهج المر
صوف بحجر عليهم وهو خير في اشد الحاجة الى التاكيد ...

توجد محلات للفخرف جوار بعض الجوامع
فالمسلمون يرغبون من اصحابها ان يدعومهم بملون
بدون غناء ...

في عزمانا ان توجه قفلة متربة من طالبي حرية
المرأة الى احد الشطرط ليفرجوا ...

شدد الحراس المراقبة على تجار المخدرات في بعض
المجرات فتحدثت اعصابهم وتقهقرت تجارتهم والله
يهم بالخير ...

عدة وكلاء رفعت ايديهم عن التواكل المستدة
اليهم فاجبوهم جميل الصبر والسوان ...

تخلف احد الثريين عن الحضور بحفلة خيرية
وبعث بمذمبا نصه : (كل قول لاهي في نوارو)

من عجائب ايماننا هذه ان من ينف اذا مثل
هل انت مدخن ام ننف يقول ثلاث نفة (سوداء)
على سبيل الاحتراز ...

كثير السطو من الاشقياء على السائلة لسلو ومن
الضروي ان البحث لا يلبث ان ياخذ في جريانه
عن الفاعلين وما سلوا ...

دواؤك بسيط

تقول ان معدتك تملك وفي امكانك ان تشرب
من بحر المورالي بالحقاوين رقم ٥٦ فاما ما محرب وهو
بلا ثمن

هناك بعض القابل ما زالت تاكل لحوم البشر كما ناكل
نحن الحروف وكما ياكل غيرنا الحروف !
قللهم ان العجز لصادقات . وان قول الشاعر
لمن المختلقات . وربما صدقت عجوز شطباء .
وكاذب احد فحول الشعراء !
والان ... ايجمل بنا يا اخي القاري ان نحرم
انفسنا من القيام برحلة الى بلاد هاتيك القبائل ولا
ننزل عليهم ضيفا مبعجلين مكرمين ؟
لا بد ان ننظر في الامر ونذهب لتنفيذ هذه
الفكرة الصائبة !

لا بد من الصباح
لعمرك حضرت في بعض حفلات الطرب في
هذه الايام . وفي هذه الايام حفلات كثيرة اقيمت
لمدة مقصدة خيرية كما هي العادة القاضية بان لا
يمكن الحصول على الصدقات الا بواسطة الرقص
والغناء . ما علينا في هذا ... انما اريد ان اخذ
رايك في صنع اولئك الذين لا يحضرون للحفلات
الا ليهلوا القضاة في اثرائها واولادهم وصباحهم على
معنى انهم متأثرون !

واذن قول التائر بالفرن لا يهدى اولئك الافراد
الصالحين والفاضلين آه يا عيني الربى عليك الى آخره !
ومن دراعي الاسف انني ما رايت وما سمعت
بتخلو اية حفلة من الصباح والهرج المقات . وكل ذلك
لان في الناس اذكاء يذوقون الفن اكثر من الاخرين !
انما آداب الاجتماعات ومراعاة راحة الجلساء
وملازمة الرصانة والتواضع فذلك كلها اشياء عتيقة قد
اكل الدهر عليها وشرب ... (ابله)

شعر الشيخ عاشور

قال وقد نزل مطر غزير في ايام الصيف .
ويابح ان في وزن الايات نوعا من الخلل :
في الصيف اني المطر * وهو شيء لقد ندر
واذا الغيث هكذا * جاءه في الصيف منهم
قل لمن كان عائنا * اجعل العدم مختصر
فوقك الماء نازل * انت في الماء منحدر
انت لست جسرانة * والجسرمان بهذا اشتهر



(اباك تبدي للصحاب تلونا)

(اباك) كمثل التهي تقول للشباب اباك تركن لمن
يقون النفة البيضاء فانك تصبح في اشد الشقاء . وكلمة
الشقاء هذه جاءت في قول شاعر ثقل بحب الهندي
تتراني في الصباح وفي المساء
طوايف في القهاري بلا انتهاء

افنش ما افنش عن انفس
مع الجلاس من اهل السخاء
اذا قالوا تفضل قلت شكرا
وهو لنا نككون من الهواء

شقاء بهذه شرب كهذا
محال ان اصيل من الشقاء

(تبدي) فعل مضارع كقولنا للثني البخل عار
عليك ان تبدي الاحياج والتقدير ولا تسقف اليشم
والفقير

(لصاحب) جار ومجرور وللصاحب الحقيقيون
هم الذين ينصحونك بنبكي وليس هم الذين يجرنونك
للهالك فتضحك . وانا يا اخي عندي صاحب من
شدة حبه لي اكلوا حقوقي ولم يروا باسا في هضمها
جعل الله فيهم البركة

(تلونا) مقول به وهو ما شاع وذاع في هذا
العصر فيمكنك ان تبصر الرجل في الصباح ابيض فلا
ياتي المساء الا وهو ازرق . ثم يصبح في القدر اصفر
ويومي اخضر وبييت اسود وبقالب احمر . وقد
بلغني ان ام البويه ستقوم باحتجاج على هذه
المناجرات والله اعلم (٣٦٨)

رسائل النازي

لا زلنا نتلقى عديد الرسائل من الاحرار بمختلف
البلديات في ابداء ما نالهم من الحزن العميق لفقد
الزعيم الجليل قييد الوطنية والاخلاص . فانه يروننا
حواياهم جميل الصبر على فقدته ويقدمون جدهم بوابل رحمة

اختصار مسابقة

الرصف الاخير

من اختصار الصين ان مستر جونيس الصحافي
الانكليزي لا يزال في حوز اللصوص الذين اختطفوه
ولا تزال المذاكرات لاطلاق سبيله مستمرة . ومن
يخش يبرر العجب في ما سوف يكتبه هذا الرصف
بعد نيل حريته . تحت عنوان (براح وضاع بهيمو)

اباب

عاد الى العاصمة احد الذوات مصطحبا عائلته
بعد ان قضى شطرا من الصيف باحد الشواطئ
ولم يتم ايسام الحر في الخلعة نظرا لنفاد المال الذي
اقترضه لهذا الخصوص فاهلا وسهلا

عجاذلة

فيما كان جناب مندوبنا الخاص يقوم بجولة في
العاصمة اذ اقبح احد شراء هذه البلاد فجنى بينهما
الحديث الآتي :

المندوب : قل لي يا سيدي المندوب ما لي اراك
صامتا مع ما في هذه الظروف من حوادث ومواقف
تجعل الشاعر يتكلم ؟
الشاعر : فقال الحكيم (الشاعر الذي ما عندك شئ
فيه «نقحه» ما تدار ايام) - فانتزع مندوبنا بهذا
الجواب وودع حديثه شاكرا

شعر النهضة

جاءت في عدد النهضة يوم السبت الاخير
سائحة بعنوان (حظ اللغة العربية) وتحت العنوان
بيت هكذا :

رب بسوم بكيت منه فلما

اصبحت في غداة بكيت عليه
وهذا البيت كما تسرى صدره من بحر الحقيق
وعجزة من لا بحر . لان وزنه لا يصح الا مع صوابه
الذي هو هكذا (صرت في غيرة بكيت عليه)
وكذلك النهضة (بطرق الخطا اهدى من القطا) سواء
في الشراو في الشعر لانها فخر الصحافة في هذه البلاد ؟

ملزومة

في رثاء الزعيم الجليل

لفارس ميدان الملاحون الاديب صاحب الامضاء

بيت داعي خالك يا صافي

هو الذي بالخبر ليك بكافي

هو يرحم . هو الذي بالسرا ادرى واعلم . هو

الذي بين الخلاق بحكم . هو الذي ما خفاء حتى

خافي . هو القادر . وقت الذي دعالك سرت مبادر .

تقبلت حكم عليك منه صادر . نجمك غبي تحت

الاحود وسافي . غبت علينا . فراك جرحنا بالدموع

بكينا . ها هي الحضرا اليوم نبكي حزبه . في حقها

قدش كنت موافي . كنت ترافع . على حق تونس

بالجج تدافع . ربع قرن تخدم ما زرعته نافع .

جميلك علينا بنكرو الا الجاني . صافي سريرة .

قدش عندك البلادك غيرة . سلمت فيها تركتها في

حيرة . يا قائد الشمال لا كش خافي . قائد داري .

شعبك خدمتوا لواقب قاري . اغتالك الموت

وطمت حكم الباري . موتك مصاب عظيم حلو

وافي . جمالي يزن . على كل شخص للبلاد وممكن .

تحميها صدمات باسم محسن . نعال اثر بك قول

الطاني . قول اهداك . نعال به وهت قوة زادك

شيدت ذكره مفخرة لبلادك . علمت الامه نصحتها

بالداني . نصحك ظاهرا . لا تحب شهرة قط لا تنظر

فوق المنابر نثرت اذا جواهر . كلامك مؤثر كما القنا

الرعاف . كلام نصحه . من قلب صافي تنشرو

بقربه . فينا زرعته ليس شي بز به . بسخ طابعه

في القلب نافع شافي . شافي كلامك . عند الذي بي

بطل داري مقامك . كاس المدين رشفت ختمو

ايامك . توجهت نحو القبر عالا كفاف . عزم

رحيلك . لدار البقاري رد جميلك . نغم العنا

المعبر هو بشبك . لاءلا مكان في منزل الاشواق .

اعلى مضرب . في جنة الرضوان تبقى مقرب . بهذا

نبينا البدر ساكن يرب . دار القنا خلفنا لاني .

دار تعبنا . واحك الباري تركت لينا كربا . شقاها

المكتبة العامة

• لصاحبه: محمد الامين واخيه الطاهر •

نيج الكتيبة عدد ١٢ - تونس

اطلبوا منها الكتب الاتية :

٠٤٠٠٠ فاطمة بنت محمد (ص)

٠٤٠٠٠ البحث عن الله

١٥٠٠٠ مجلة المجمع العلمي

٠٤٠٠٠ الحسين بن علي حفيد النبي (ص)

٠٥٠٠٠ ابو بكر الصديق

١٢٠٠٠ الاديب لطف حسين

٢٨٠٠٠ محمد - حسين هبكل

٠٧٠٠٠ ادولف

١٠٠٠٠ الفروق اللغوية لابي هلال

المسكري مجلد

«حمام دار الجلد»

اشهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة.

مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه.

لزاثيره واجور الاغتاس كالاعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع

الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا

بسوق المراجين عدد ١٢ وبنهج سيدي منصور

عدد ٣٠ فاطمها من الحمام المذكور ومن

هذين المحلين

«الغرايل والفراش»

كل من اراد اقتناء الغرايل بجميع انواعها

والفراش المكنة المنيع فليتصد محل السيد

محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

«لكل داء دواء»

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية.

الكبرى

«صيدلية علي بو حاجي»

نيج الحلفاوين عدد ٥٧ - تونس

تلفون : ٥٢ - ٠٩

والجدين بالتونسي الجريص على معاملة

ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية

الشهرة باعتدال اعمارها وحسن معاملتها

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نيج الديوان عدد ٥ - تونس

مقتطفات

• من هم اعظم الساسة ؟ •

قابل احد الصحابين الاقبحز الكاتب الارلندي

المشهور (برنردشو) وساله في جملة ما ساله : من هم

اعظم الساسة في رايك ؟ فاجابه الكاتب : اثنان .

واحد مات والاخر لم يولد بعد

• يعلم ذلك •

دخل المؤبد على المامون وبينما يكاله اذ وردت

على ابن هارون الرشيد خريطة من الحسن بن سهل

فيها اخبار العراق وموت ابن المؤبد . فقال المامون :

احسن الله لك العرض وعليه الخلف . فاجابه المؤبد

بصالح الادعية . فوجب المامون وقال : ان تدري ماذا

اردت ؟ قال نعم . قال يقال ان ابنك مات . قال

علمت ذلك . فقال ومن ابن علمت وقد ورد الساعة

الخبر . قال علمت ذلك يوم ولد

(الجريدة السورية اللبنانية)

• دواء الخلود •

بربك ايتها التهم الخفوق

متى تمدا وينطفئ الحريق

ويسا قسرا بهيم بكل فبح

متى تهدى وتنفض الطريق

وبيا قلبي وكنت اشد رحبا

من الدنيا فبت وفيك ضيق

متى تنسى الوجود وساكنيه

وياخذك الرقاد فلا تفيق

(طابوس عبدة)

• ذنب الحكومة •

القاضي للنهم - اذن فانت مشرد لا عمل لك ؟

النهم - نعم يا سيدي اقاضي والحق في ذلك على

الحكومة فهي لم توجد لي عملا كما اوجدت لك

انت !

(العرائس)

• النظر •

قال الاسود للابيض : او كنت رماديا لا نقنا

جبران

كثير ادراكها . قهرها . قداس فيها فقدت ناس

احلاقي - ناس احبابي من فقدم جرحو الدموع

اهدابي - زسد فجمتك ضيقت بيها صوابي .

(زربني) ريتك من دموع اشرفي - دموع عيوني

عالمك هملو كثير ما نقعوني . نقد القضا ايام العنا

خانوني . او صبت فيك نصيغ كل قوافي .

(حمادي الزربيني)

حل اللغز

عنينا باغز العدد المضي انظ (قزك) وقد اصاب

في تفسيره الاداء :

محمد السعيد (١) عبد السلام الشرف (٢)

محمد (بالفتح) الاجمي (٣) الصفي من رحيم (٤) سعيد

بن عبد الرحمان (٥) محمود الطريقي (٦) صلاح الدين

ذباب (٧) الشرف ع (٨) حمودة الخوسني الحلبي

محمد النهر - محمد بن سعيد - حسن بن الصادق

القرمزي - الهادي كدوس - الطيب بن علي - الصادق

الساحي - عبد الحميد ج - احمد ب . . عثمان بن

الحاج - خليفة الزغواني - محمود ابو رقيه - علي الزعيم

الساعاتي البارع بسوسه

هو السيد بوراوي شرين - لا يفوتك ان تزوره

اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة

او لنظارات او لبعض من آلات وادوات النور

الكهربائي او لآلة تصوير فليدبه تجد مرادك مع

المعاملة الحسنة .

ما لذ وطاب

جميع المشروبات اللذيذة من ورد وبنفسج

وفزوق وغيرها . وكافة المياه الرفعة من ياسمين وورد

ونسرين وزهر نوجد بمحل تجارة السيد محمد علي

بنهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ بتونس

- السبع بالجملة والتفصيل -

«مغازة السيد محي الدين القليبي»

سوق الصوف رقم ٢ - تونس

يجب زائرهما اصنافا من الاقمشة الوطنية

منها فضائي صوف رفيع لصنع الجبائبي كما

يجد الكثير من البضائع التونسية كالسناديل

والضوايين والعلوات المختلفة والخزوات

المتنوعة ودون ذلك اعمار معتدلة ومعاملة حسنة